

إتفاق المباني وافتراق المعاني

جوارهم .

(جزى ا خيرا والجزاء بكفه ... كليب بن يربوع وزادهم حمدا) - طويل - .

(هم خلطوني بالنفوس وألجموا ... إلى نصر مولاهم مسومة جردا) .

فصل السلطان .

السلطان الحجة والملك القاهر قال تعالى في الحجة (ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين) يعني حجة بينة وكذلك كل سلطان في أمر موسى يعني حجة وقال في الأنعام (ما لم ينزل به عليكم سلطانا) يعني حجة في كتاب ا وقال في الروم (أم أنزلنا عليهم سلطانا) يعني حجة في كتاب بأن مع ا شريكا بأن ليس لهم حجة وكقوله في الصافات (أم لكم سلطان مبين) يعني حجة بينة بأن مع ا شريكا بأنه ليس لهم حجة وقال في طس النمل للهدد (أو ليأتيني بسلطان مبين) يعني حجة بينة أعذره بها ونحوه كثير .

والثاني السلطان يعني الملك القاهر فذلك قول إبليس في سورة إبراهيم (وما كان لي عليكم من سلطان) يعني من ملك فأقهركم على الشرك وقال في الصافات (وما كان لنا عليكم من سلطان) يعني من ملك فيقهركم على الشرك (بل كنتم قوما طاعين)